

الدولة الهاشمية العباسية سنة 1-071

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلت
في احداث سنة سبعين ومئة من هجرة - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم. قدمنا في الدرس الماضي تولي الهاشمي ابن المهدى للخلافة وحدثت في عهده واقعة سميت بوعة بخ. التي قتلت
فيها أحد ابناء علي رضى الله عنه بخروجه - 00:00:20

على الدولة العباسية. دخلت الان سنة سبعين ومئة. فيها مات يزيد ابن حاتم والي افريقيا وفيها مات الله ابن مروان ابن محمد في
المطبق. هذا الرجل هو ابن مروان ابن محمد الخليفة الاموي الاخير - 00:00:40

تقدمنا في الدرس الماضي في خلافة المهدى ما حدث لهذا المسكين. في هذه السنة ايضاً توفي الالهاد الهاشمى حكم سنة واحدة فقط
لكنه قبل ان يموت اختلف الناس في موته هل مات موتة طبيعية ولا مات بامر امه قتلا - 00:01:00

آآ فيه انس يعني المهدى والدة كانت امه مسيطرة عليه ام الهاشمى مسيطرة على ابيه المهدى فكانت تحكم وتأخذ وتعطى وتمنع فلما
جاء زمن ولدها اصبحت قوة الام المرأة قوية على زوجها واقوى على ولدها. فموسى رفض ذلك موسى الهاشمى رفض هذه الفكرة -
00:01:30

سنة الام تتدخل في شؤون الدولة. وتستبد الامر والنهي. فلما وجد منها ذلك نعم قال كلمة قاسية جداً. قال الا تخرجين من خطر
الكبایة الى بذادۃ التبذل. فانه ليس من قدر النساء لاعتراف في امر الملك وعليك بصلاتك وتسبيحك وتبتلك ولك بعد ذلك طاعة مثل
- 00:02:00

فيما يجب لك. كلمات قاسية على الوالدة التي ترى نفسها السيدة الاولى بل بلغ من امر الناس انهم كانوا يذهبون اليها ويعطونها
حوائجهم حتى كان بابها لا يخلو من وقال اه بعض الناس يعني هذا امر جيد وامر لطيف هذى امك وامك. في مرة من المرات -
00:02:30

جداً تضائق جداً من امي تكثر علي في الالات والامور التي هي من خصائص الدولة الى ان جاءته لعبد الله ابن مالك احد ولا تطلب
حاجة ففغضب قال ويلك. ماذا تريدين؟ قالت حاجة. قال ما هي؟ قالت لفلان ابن فلان - 00:03:00

عبد الله بن مالك فقال ويلي على ابن الفاعلة قد علمت انه صاحبها. والله لا قضيتها لك. قالت والله لا اسألك غيرها قال لا ابابلي. قال لا
ابابلي. المهم ان بعد مدة وجد الهاشمى - 00:03:20

وعلمه يعني يسوء. بدت امها ترتفع نجمها وبدأ نجمه يخطب. الى ان جلس بين اصحابه وجلس بين قواته ثم قال لهم آآ هل يعني
يرضى احدكم ان امه تعرض على الناس يعرفون اخبارها يعرفون احوالهم يعرفون شؤونها ويتحدثون - 00:03:40

الىها فسألها هذا السؤال قال ايكم يحب ان يتحدث الرجال بخبر امه؟ فيقولون فعلت ام فلان صنعت ام فلان وقلت ام فلان فكلهم قال
يعني قد يعني شق الامر عليهم فقال الهاشمى بما بال الرجال يأتون امي - 00:04:10

سيتحدثون بحديثها فلما سمعوا ذلك انقطعوا وشق ذلك على امه فلما يعني ازداد الامر طينه زاد الامر يعني شراكة على امه قال لها
اما لك مش مغزل يشغلك؟ او مصحف يذكرك - 00:04:30

او بيت يصونك ايكي ثم ايكي يقول يعني كلمات طبعاً الام مثل ما تفضلنا يعني تقدمنا في الموضوع ان الام كانت هي السيدة الاولى
في عهد ابيه فجأة يخسف بها الارض يقول فقامت لا تعي - 00:04:50

يعني مكان رجلها من شدة الغضب. فهو اراد ان يتخلص منها بالمرة. فبعث اليها بطعم فقال لها يعني نوع الطعام اللي هو ارزه فقال قد استطعتها وبعثت اليك تأكلينها هذه. بعثة لامه - 00:05:10

بيئة رز تأكلها فقاتل الجارية وهي اسمها خالصة فقالت امسكي حتى تنظرني فاني اخاف ان يكون فيها شيء تكرهينه فجاءوا بكلفة طعممه تساقط لحمه ومات فقا الهايد كف حدتها قال طيبة قال 00:05:30

الله تأكليها لو كتني قد أكلتها استرحت منك متى افلح خبيثة له ام. متى افلح فله ام فكانت يعني هذا الامر شديد على الهايدي. بل
هذا الامر في الواقع الى ان ارادات رخاء - 00:05:50

00:05:30 وصل الامر في الهادي الى ان اراد ان يحلع -

هارون الرشيد ويولي ابنه جعفر. وهنا خاف الناس من هذا الامر. السبب الاول ان صار الطفل صغير ما بلغ الى ذاك العصر وهارون سيد وكذلك الهايدي سعة انه يقضى على هذه النعر او الثورة ان ناس تصف مع هارون ضد الخليفة. لكنهم يعني طبعا - 00:06:10

كعادة الناس عادة القوات عادة الوزراء عادة المدراء عادة كل الناس. من على نجمة فهم معه فهذا هو الخليفة وهارون ولعله.

ونتنفع مع خلافته. فبایعوا هارون الرشید. لا هو رجل حفيظ جداً وهو يحبى ابن خالد ابن برمك. هذا الرجل من ايات الله سبحانه وتعالى عقلاً وذكاءً وتدبیر ومعرفة بسياسة الحكم وشؤون الدولة رجل حكيم الى اقصى حد. ووالد هارون الرشيد من الرضاعة -

00:07:00

هارون الرشيد متربى مع ابناءه. معروض الرشيد الرشيد هارون رشيد والده يحيى يحيى والد هارون الرشيد. من الرضاعة لان الام جعفر اللى هى زوجة يحيى، ابن خالد ابن برمج لازم الرضاعة طبيعى، الحين سمعت رحل، لا ام ولا اب - 00:07:30

انما ارضعوني امرأة أخي قال ادخله فانه عما من الرضاعة - 00:08:00

انما ارضعتني امرأة اخي قال ادخليه فانه عمه من الرضاعة - 00:08:00

من وعمك من الرضاعة لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه دحر من الرضاع ما يحرم من الناس نعم آية يحيى ابن خالد الظلمة كما قدمنا رجل ذكي جداً عاقل جداً حكيم جداً مدبر الى اقصى يعنى - 00:20:08

برمك في تأثيره على هارون فيمتنع عن خلق نفسه لابن أخيه - 00:08:40

برمک فی نایرہ علی هارون قیمتیغ عن حلو نفسه لابن احیہ - ۰۰:۰۰:۴۰

يعني فيبعث هادى الى يحيى ليلا هنا طبىعى جدا تلك الفترة تستدعيك ليلًا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان طارقا ياتى بخير لأن الذي يأتيك بالليل في الغالب يعني الوقت ليس بوقت محمول - 00:09:00

الذى ياتيك بالليل في الغلب يعني الوقت ليس بوقت محمول - 00:09:00

ليس من نفسه ووعد اهله وحنتن وجدد ثيابه. ولم يشك انه يقتل. فلما دخل عليه قال ما لي ولك يعني كما قلنا يحيى بن خالد هو الذي كان يدبر امور هارون الرشيد فقال ما لي ولك - 00:09:20

الذى كان يدبر امور هارون الرشيد فقال ما لي ولك - 00:09:20

انظر عقله قال انا عبدك يا امير المؤمنين فما يكون من العبد الى مولاه الا طاعته؟ قال فلما تدخل بيبي وبيبي اخي وتفسده عليه قال يا امير المؤمنين صيرني المهدى معه وامرنى بالقيام بامرہ فقمت بما - 00:09:40

يا أمير المؤمنين صيرني المهدى معه وامرني بالقيام بامرہ فقمت بما - ٤٠:٠٩:٤٠

امرني به ثم امرتني به فانتهيت الى امرك. فانتهيت الى امرك. نعم يقول فقد يعني عرض رشيد الان اصبح الامر متواتر جدا. اخوه الهايد. قضى. على. بحسب. ابن. خالد ابن. يرمك. وهارون. الشيش. بعن. لما حسنه. واحد. ادع. والراحة. والنعمة. 00:10:00

الهادى قيقض على يحيى ابن خالد ابن برمك وهارون الرشيد يعني لما حسيها وجد ان ادعى والراحة والنعمة - 00:10:00

امر محمود جدا كل الناس ترحب فيه. طيب شنو الحل؟ قال يعني قال ما سكن الغضب قال هارون طاب نفسا بالخلق فقال يحيى بن خالد لهارون: قا ١٠٣٠ - فقا ١٠٣٠ - ٠٠:٣٠:١٠

ليس يترك لي الحمية والمريء فهما يسعاني واعيش مع ابنة عمى وكان هارون يجد بام جعفر

الخلافة ولعلك لا يترك هذا في يدك حتى يخرج جميعه ويمنفك يعني انت الان - 00:10:50

رجل يعني قد انتهت وهو عنده وهو في البيت فابي يحيى ان يخبره عنه فعلم لو علم ان هذا الرجل لا يخطر احدا ولا يتنازل عن امانة فاعطاه وامنه واعطاه خاتم يقول - 00:11:40

هذا يعني طريقة آآهني لحد الان وهو يسعى فيه خالد هارون الرشيد الى ان دخل يحيى بن خالد يعني دخول عجيب. يعني اراد ان ينقص هيبة يحيى بالخالق وقال ادخلوا الناس واجعلوه في اخرهم لان طريقة الدخول الى الملك واظهر ابو سعود؟ طريقة - 00:12:00

الدخول الى الملك طريقة معروفة وهي ما يصير يدخل الوزير قبل رئيس مجلس الوزراء وما يصير يدخل موظف عادي قبل عضو مجلس امة فلا بد ان تنزل الناس منازلهم في الدخول على الخليفة الا من امر الخليفة ان يقدم اوامر - 00:12:30
ال الخليفة ان يؤخر وبها تعرف منزلة هذا الرجل عند الخليفة. فقال اجعلوا يحيى في اخر الناس لما دخل في اخر الناس وجعل ينظر اليه ما زال يثنى عليه يديه حتى اجلسه بين يديه. فقال - 00:12:50

ان كنت اظلمك واكفرك اكفرك يعني تجحد. كما قال عنترة والكفر مخبثة لنفس المنعم يعني الفحوش. يجعلني يحل هذا ما يحدث امام من؟ امام الناس. فتعجب الناس من اكرامه. فقال له يا يحيى من الذي يقول؟ لا يمس البقر - 00:13:10
راحة يحيى لشاخت نفسه ببذل النوالى. البخيل لو يلمس راحتك بيذل النواة احنا ما قلنا ان يحيى صاحب عقل. صاحب رزانة قال تلك راحتك يا امير المؤمنين لا راحة تلك راحتك يا امير المؤمنين لا راحت عبدك قال يحيى للهاديف الرشيد لما كلمه يا امير المؤمنين - 00:13:30

الآن انظر وين تضرب ببنفع ابنه اللي في الرضاعة هارون قال يا امير المؤمنين انك ان حملت الناس على نكث الايمان هانت عليهم ايمانهم وان تركتهم على بيعة اخيك بایع لجعفر من بعده كان ذلك اوكد - 00:14:00
فقال صدق ونصحت وولي في هذا التجديد. الان اه طبعا هذى مشكلة صارت في العباس وهي ان آآهادي بايع للمهدي بايع للهادى ومن بعده لهارون لما ولى هارون الخلافة بايع الامين ومن بعده للمأمور ثم صار خلاف وهكذا وبدولة بنى العباس - 00:14:20
بني امية نفس الفكرة الوليد ابن عبد الملك اراد ان يخلع اخيه سليمان هشام بن عبد الملك هو اللي بعده ابن يزيد وارد خلعه في كذا موطن فهي سنة في الناس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا يعني حتى - 00:14:50

يعني اتظن الناس يسلمون الخلافة لجعفر وهو لم يبلغ الحلم ويرضون به لصلاتهم وحاجتهم وغزوهم قال له والله ما اظن قال فتأمن ان يسموا اليه اهله وجلته مثل فلان وفلان ويطمع فيها غيرهم فتخرج من ولد ابيك. فقال نبهتني يا - 00:15:10
والله يقول والله ما كلمت احدا من الخلفاء كان اعقل من موسى يقول يحيى ما كلمت احدا من الخلفاء اعقل من موسى لان فهم النقطة الأساسية. انت اذا وليت اخوك ابنك الخلافة ابنك دونه دون البلوغ - 00:15:30
فمعناهه لابد ان يكون هناك وصي وفلان وفلان يبون الخلافة فانت منعت اخيك وبني ابيك لكن اخذها قريبة. بعدين قال اذن
اترك الامر كما هو. ان امد الله في عمرك - 00:15:50

بلغ ولده فاخلع هارون يعني اعتمد يحيى على عامل الزمن نعم المهم ان هناك خطة اخرى يعني لا زلتنا لحد الان عملية الهادي لا زالت في نفسه ان يولي ولده وهذى طبيعة الناس - 00:16:10

وكما قدمنا المنصور لما خالع عيسى ابن موسى حتى خلع نفسه على ان يكون بعد المهدي فلما كان زمن المهدي قال له اعطيك ما شئت تخلع نفسك من الخلافة مطلقا. وتدعها لولدي. فهارون قال له يحيى. قال له اطلع من - 00:16:30
اخراج منه بغداد. حتى ان لا يقدر عليك لانك اذا كنت بين يديه استغفر. قبض عليك او قتلك او فعل فيك ما شاء الله لكن اذا خرجنا من بغداد فانه سهل جدا ان يعني او صعب جدا ان هذا الرجل يسيطر عليه - 00:16:50

خرج الى آآ الى منطقة يقال لها آآ تسمى منطقة آآ لا لا قصر مقاتل خرج الى قصر مقاتل ومكث في اكثر من اربعين يوما حتى يعني وصل الامر الى يعني الامر الى ان استسلم الهادي فرجع هارون - 00:17:10
المشكلة في ام هارون الرشيد الخيزران انها يعني كانت تحب هارون اكثر الهادي فلما بلغ ان الهادي يريد قتله هارون الرشيد قالت دعه

من بعثة الى يحيى دعه يتنازل عنها - 00:17:40

اخشى ان يقتله فاجد في نفسي طبعاً الهادي يعني بعد مدة ما استطاع يخلع ولا استطاع ان يولى ولده فطال العمر عليه يعني ساعات حاليه ساعت اموره ساعت احواله فامه تواريها قتلناه بطريقة الخنق بالوسادة. بذلك يكون انتهى اه امرها - 00:18:00

هارون الرشيد في سلامه انه هو الخليفة لموت الهادي هذا هكذا يقولون وقيل انه مات بسبب قرحة في المعدة افضت اليه الخلافة وهذه من الغرائب ان هارون الرشيد تولى في نفس اليوم الذي مات فيه الهادي في نفس اليوم - 00:18:30

ولا ده ولد الموت. فيقولون ما تخلى وولي خليفة ولد خليفة. والله اعلم لم ان يثبتها لكنه هكذا. الذي ارق الهادي من ولاية هارون الرشيد رؤية رآها المهدى رأى المهدى انه اعطى هارون قضيباً واعطى موسى قضيباً فاورق قضيب موسى من اعلاه فقط - 00:18:50

اما عروس اورث قضيبه من اوله الى اخره. فاول ان موسى يحكم شيئاً بسيطاً. واما هارون اول هذى اما امه فانتقلت طبعاً آلاً لما وصلت الوفاء وصل الى حالة مبؤوس منها الامة حلفت الا تكلم موسى الهادي ولا تنظر اليه ولا تحضر جنازته فالقاضي يعني - 00:19:20

ليس في يعني ليس من فعل الحرة ان تترك ولدها يعني وقت الموت. وليس الان وقت انت انت اخذت ولا غضب اخذت وذهبت الى يعني ما ادركت لكنها ادركت بعض يعني اخر الروح لكن الله اعلم هل - 00:19:50

مات بنفسه هل مات بغيره؟ الله اعلم. متى مات الهادي؟ مات سنة سبعين ومئة في شهر الربيع الاول كم سنة الحكم؟ حكم اربعة عشر شهراً. وتوفي وهو ابن ستة وعشرين سنة - 00:20:10

وكان وصفه وكان وصفه انه طويل جسم جميل أبيض مشرف بحمرة وكان بشفته العليا تقلص وكان يلقب موسى اطبق من عادة موسى انه اذا تحدث اليه احد يفتح فمه واضح بشكل ملفت للنظر فكان ابوه قد وكل به رجل موسى اطبق يعني سكر حل - 00:20:30

فكان هذه يعني حال موسى. لذلك انتهى عهد هو مات عمره ثلاثة وعشرين او ستة وعشرين ايه طبعاً ايه يعني هو من حيث الخلافة هو حكم اربعة عشر شهراً سنة وشهرين على قول وقيل يعني خلاف - 00:21:10

سنة وشهر لكن يعني هذى الايام يعني بعظامهم يزيد وينقص بعظامهم قال الاربعة عشر ساعة بعظامهم قال اه سنة وشهر وعشرين يوم حسب متى تولى الخلافة؟ ومتى مات؟ لكنه يعني بهذه او بذلك فهو لما حكم كان عمره - 00:21:30

والعشرين ولما مات كان في الثالثة او في الرابعة والعشرين. هذا الرجل حكم سنة لكنه اعمل اعمالاً كبيرة خلدت اسمه على فتح خلافاً حكم هارون الرشيد هارون الرشيد لما حكم كان يحيى بن خالد قد - 00:21:50

على الدولة من جميع جهاتها. وهارون طريقة حكم ليست كحكمبني امية ان الخليفة يعرف الاحوال كلها لا يولي قاضي في اقصى البلاد الا بامرها. لا يولي والي في اقصى البلاد الا بامرها. وكانت كل الامور تجيء اليه - 00:22:10

الدولة العباسية كانت مشكلتها مشكلة نظام المؤسسات يعني الخليفة له الاسم العام له قيادة الجيش لها الخزينة العامة لكن بعض المناطق قد يكون لها استقلالية تامة وقد يولي والي ويظل في بغداد هو والي الشام وهو في - 00:22:30

بغداد لا ينطلق الى تلك البلاد. لما تولى هارون الرشيد في سنة مئة وسبعين اعطي مقاليد الحكم ليحيى ابن خالد البرمجي ونجم بنى برمك سطع وخفت في دولة هارون الرشيد. سنتحدث ان شاء الله - 00:22:50

الاسبوع القادم اذا الله مدح عمره عن دولة هارون الرشيد واحداثها وايامها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا ويتجاوز عن سيناتنا هذا وصلى الله على محمد - 00:23:10